

## تاج العروس من جواهر القاموس

بغَيْرِ طَنْ مِنْكَ وَأَنْشِدَ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيَّ : طَنْ مِنْكَ وَأَنْشِدَ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيَّ : .

وَإِذَا نَطَّرْتَ إِلَى أَسْرَّةٍ وَجْهَهُ ... بَرَقَتْ كَبْرُقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ وَقَالَ الْأَعَشَى : .

يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا قَدْ بَدَأَ أَرْمُقُهُ ... كَأَنَّ مَاءَ الْبِرْقِ فِي حَافَاتِهِ شَعْلٌ وَقَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : " فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا

أَوْ دَرَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطِرُنَا " أَيْ قَالُوا : هَذَا السَّذِي وَعَدْنَا بِهِ سَحَابٌ فِيهِ الْغَيْثُ . الْعَارِضُ : " الْجَبَلُ " الشَّامِخُ : وَيُقَالُ : سَلَكَتُ

طَرِيقَ كَذَا فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَامِخٌ فَقَطَعَ عَلَيَّ مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي . " وَمِنْهُ " فِي الصَّحاحِ : وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ : عَارِضٌ . قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : وَبِهِ سُمِّيَ " عَارِضُ الْيَمَامَةِ " وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . الْعَارِضُ : " مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْطِيَةِ " قَالَ أَبُو

مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِيُّ : .

" يَا لَيْلُ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ .

" هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ .

" فِي هَجْمَةٍ يُسْنَرُ مِنْهَا الْقَابِضُ وَيُرْوَى : فِي مَائَةٍ بَدَلٍ : فِي هَجْمَةٍ

وَيَعْدِرُ بَدَلٍ : يُسْنَرُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُخَاطَبُ امْرَأَةٌ رَغِبَ فِي نِكَاحِهَا يَقُولُ : هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَجْعَلُهَا لَكَ

مَهْرًا يَتْرُكُ مِنْهَا السَّائِقُ بَعْضُهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجْمَعَهَا لِكَثْرَتِهَا وَمَا عَرَضَ مِنْكَ مِنَ الْعَطَاءِ عَوَّضْتُكَ بِهِ . قُلْتُ : وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

أَنْ يُوضِّحَهُ أَكْثَرَ مِنْ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا

وَتَأْخِيرًا . وَالْمَعْنَى : هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يُسْنَرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

أَيْ قَابِضُهَا السَّذِي يَسْؤِقُهَا لِكَثْرَتِهَا . ثُمَّ قَالَ : وَالْعَارِضُ مِنْهُ عَائِضٌ أَيْ الْمُعْطَى بَدَلًا بِضَعْفِكَ عَرِضًا عَائِضٌ أَيْ أَخِذْ عَوَاضًا مِنْكَ بِالتَّزْوِيجِ

يَكُونُ كَيْفَاءً لِمَا عَرَضَ مِنْكَ . يُقَالُ : عَضْتُ أَعْاضُ إِذَا اعْتَضَّتْ عَوَاضًا . وَعَضْتُ إِذَا عَوَّضْتُ عَوَاضًا أَيْ دَفَعْتُ . وَقَوْلُهُ : عَائِضٌ مِنْ عَضْتُ

بِالْكَسْرِ لَا مِنْ عَضْتُ . وَمَنْ رَوَى يَغْدِرُ أَرَادَ يَتْرُكُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :

وَالسَّذِي فِي شِعْرِهِ : وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ أَبِي وَالْعَوَاضُ مِنْ : عَوَاضُ كَمَا  
 تَقُولُ : الْهَيْبَةُ مِنْكَ هَيْبَةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَارِضَانِ " صَفْحَتَا  
 الْعُنُقِ " فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَارِضَانِ : " جَانِبَا  
 الْوَجْهِ " وَقِيلَ : شِقَّاتَا الْفَمِ وَقِيلَ : جَانِبَا اللَّحْيَةِ . الْعَارِضُ : "   
 الْعَارِضَةُ " . يُقَالُ : إِنَّ زَنَّةً لَدُو عَارِضٍ وَعَارِضَةٌ أَبِي ذُو جَلَدٍ . الْعَارِضُ  
 : " السِّنُّ السَّيِّئَةُ فِي عُرْضِ الْفَمِ " بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ . الْكُلُّ "   
 عَوَارِضُ " قَالَ شَمِرٌ وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لِيَتَنَظَّرَ إِلَيَّ امْرَأَةً فَقَالَ : شَمِّي عَوَارِضَهَا  
 " أَمْرَهَا بِذَلِكَ لِتَتَيُّورَ بِهِ نَكَهَتَهَا وَرِيحَ فَمِهَا أَطْيَبُ أُمَّ خَبِيثُ  
 . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .  
 تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي طَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمْتَ ... كَأَنَّ زَنَّةً مُنْهَلًا بِالرَّاحِ  
 مَعْلُولٌ